

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الأمانة العامة للتربية الخاصة
المجموعة الاستشارية التخصصية
لمتعددي العوق والعوق الحركي

الإطار العام للبئة التعليمية المناسبة لذوي العوق الحركي

إعداد

المجموعة الاستشارية التخصصية لمتعددي
العوق والعوق الحركي 1424-1425هـ

د. بندر بن ناصر العتيبي (رئيساً)
أ. عادل عبدالله الغانم
د. علي محمد هوساوي
أ. عبدالرحمن محمد الدهام
أ. سعيد محمد الخزامين
1. صالح محمد الجلال

مراجعة وتعديل

المجموعة الفرعية الرابعة.

الأسرة الوطنية للتربية الخاصة للعام الدراسي
1424-1425هـ .

مقدمة

شهدت المملكة العربية السعودية تطوراً كبيراً
في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية
خلال السنوات القليلة الماضية. وقد شمل هذا
الدمج فئات عدة من ذوي الاحتياجات الخاصة
كالمعاقين سمعياً وبصرياً وعقلياً وحركياً بالإضافة

الى من لديهم صعوبات تعلم. ومع أن حركة الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة تُعد جديدة نسبياً ولها أثر ملموس في ظهور اتجاهات إيجابية سواءً اتجاه المعاقين أو لدى المعاقين تجاه الآخرين، إلا أن هناك حاجة لوضع تصورات علمية وعملية لما يجب أن تكون عليه البيئة التعليمية لهؤلاء التلاميذ.

ويمكن القول أن البيئة التعليمية لذوي العوق الحركي لها الأثر الكبير في تكوين اتجاهات إيجابية لهؤلاء التلاميذ. فالمعروف أن البيئة المناسبة لهؤلاء التلاميذ هي الصفوف العادية في المدارس العادية، ولكن قد تنعكس المعوقات المعمارية والإنشائية سلباً على إمكانية دمج هؤلاء التلاميذ مما يؤثر سلبياً في مواصلتهم لتعليمهم.

ولذلك فإن وضع تصور علمي لما يجب أن تكون عليه البيئة التعليمية أمراً حيوياً ومهماً لتوفير بيئة تعليمية مناسبة تمكنهم من مواصلة تعليمهم جنباً إلى جنب مع زملائهم العاديين. ومع أن هذا التصور قد لا ينطبق على ما هو متوفر حالياً في العديد من المباني المدرسية والتي إما تكون قديمة أو مستأجرة، إلا أن هذا لا يمنع من توفير أساس علمي يجب أخذه في الاعتبار عند إستحداث مباني مدرسية جديدة أو إدخال تعديلات لما هو موجود حالياً.

تعريف العوق الحركي

هو عوق يجرم التلميذ من القدرة على القيام بوظائفه الجسمية والحركية بشكل عادي مما يستدعي توفير خدمات متخصصة تمكنه من التعلم. ويقصد بالعوق هنا أي إصابة سواءً كانت بسيطة أو شديدة تصيب الجهاز العصبي المركزي أو الهيكل العظمي أو العضلات أو الحالات الصحية التي تستدعي خدمات خاصة (القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم، 1422).

المكان التربوي

تُعد المدرسة هي البيئة الطبيعية المناسبة لذوي العوق الحركي من الناحية التربوية والنفسية والاجتماعية. كما يُعتبر الصف العادي هو المكان التعليمي المناسب لتدريس ذوي العوق الحركي.

المراحل والخطط الدراسية

لايختلف المنهج المقدم لهذه الفئة عما يقدم لقرنائهم العاديين، مع التركيز على الخدمات المناسبة التي يحتاجها أفراد هذه الفئة كالأجهزة التعويضية وبرامج العلاج الطبيعي والوظيفي والصحي.

الكوادر التعليمية والفنية

1. معلم الفصل
2. مساعد معلم
3. أخصائي علاج طبيعي
4. أخصائي علاج وظيفي
5. أخصائي أجهزة تعويضية
6. معلم تدريبات سلوكية
7. طبيب أو ممرض
8. أخصائي تربية بدنية خاصة

المستلزمات المكانية والتجهيزية

إن تنظيم غرفة الصف بحيث تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ من شأنه أن يزيد من فرص اكتساب المهارات وتحفيز التلاميذ على التعلم. ومع أن بيئة الصف العادي هي البيئة التعليمية المناسبة لذوي العوق الحركي، إلا ان هناك حاجة لتنظيمها لكي تتناسب واحتياجاتهم. فبالإضافة الى حضورهم كزملائهم العاديين الى الصف الدراسي، إلا انهم يجلبون معهم أدواتهم الخاصة

مثل كرسي العجلات والعصى والعكازات وغيرها من الادوات التي يحتاجونها ولا غنى لهم عنها. لذلك فإنه من المهم أن تكون غرفة الصف مهياًه بشكل مناسب بحيث تسمح للطالب بالتنقل والجلوس وتأدية الواجبات الدراسية بأقل قدر من الصعوبات والعوائق. ويمكن القول أن هذا ينطبق ايضاً على المدرسة بشكل عام حيث أن إزالة الحواجز من المبنى المدرسي كإقامة المنحدرات التي تسهل دخولهم للمبنى دون مساعدة وتوسيع دورات المياه من العوامل الرئيسية في توفير بيئة تعليمية مناسبة.

ومن هنا فإننا سنقوم بإستعراض المستلزمات المكانية والتجهيزية المطلوب توافرها في المدرسة وكذلك غرفة الصف.

أولاً: المستلزمات المكانية والتجهيزية المطلوب توافرها في المدرسة

عند الحديث عن ملائمة البيئة المدرسية لذوي العوق الحركي، لابد أن يتبادر الى الذهن العديد من الاسئلة التي يمكن تلخيصها فينا يلي:

1. هل البيئة الخارجية للمدرسة خالية من الحواجز والمعوقات
2. هل البيئة الداخلية للمدرسة خالية من الحواجز والمعوقات
3. هل بإمكان التلميذ الوصول الى المواقع المختلفة في المدرسة بجرية وبدون عوائق. لذلك فإنه من المهم مراعاة مايلي:
 1. تهيئة مداخل المدرسة بما يسهل حركة دخول وخروج مستخدمي الكراسي المتحركة
 2. تخصيص ابواب في المدرسة تفتح بمجرد الضغط على زر تلقائياً عند وصول المعاق أو ابواب تفتح باتجاهين.
 3. مراعاة أن يكون حجم الابواب واسع ليسهل دخول المعاقين حركياً.

4. مراعاة وضع المداخل المنحدرة الملائمة للابواب سواءاً تلك التي تفتح للخارج أو للدخل.
5. مراعاة توفير مواقف خاصة للمعاقين حركياً قرب مدخل المدرسة.
6. توفير، على الأقل، واحدة من مشارب المياه تكون مخصصة للمعاقين حركياً وذات ارتفاع مناسب.

دورات المياه

1. توفير حمامات ذات كراسي مرتفعة لكي يسهل استعمالها من قبل المعاق حركياً.
2. توفير مغسلة بارتفاع مناسب لكي يسهل استخدامها من قبل المعاق حركياً.
3. توفير مساند من القضبان على الجانبين لتسهيل حركة المعاق حركياً.
4. توفير مرايا ذات ارتفاع منخفض لكي يسهل استعمالها من قبل المعاق حركياً.
5. توفير مجففات كهربائية يكون ارتفاعها مناسباً للمعاق حركياً.
6. امكانية فتح الحمامات من الخارج ليسهل انقاذ او مساعدة المعاق حركياً اذا تطلب الامر.

البيئة المكانية داخل المدرسة

1. تصميم الممرات داخل المدرسة بعرض (3م) على الأقل لتسهيل تنقل المعاق حركياً مع وجود مخرج في نهايتها.
2. استخدام مقايض الابواب الطويلة ليسهل استخدامها من قبل المعاق حركياً.
3. تصميم متكآت على الجدران تساعد المعاقين على الانتقال بسهولة من الكراسي المتحركة الى اي مكان آخر.

4. تغطية أرضية المكتبة بارضية واقية من الانزلاق ليسهل تنقل المعاق حركياً.
5. توفير أرفف مكتبات متحركة تساعد المعاق حركياً على التصفح بسهولة.
6. عدم ابقاء الاسلاك الكهربائية على الارضيات مما يمنع أو يحد من تنقل المعاق حركياً.
7. تسوية عتبات المداخل وإزالة العوائق لتسهيل تنقل المعاق حركياً.
8. ضرورة أن يكون فناء المدرسة والممرات مستوية وواقية من الانزلاق.
9. ضرورة أن تكون الممرات واسعة بحيث تسمح بمرور كرسيين متحركين على الاقل.

ثانياً: المستلزمات المكانية والتجهيزية المطلوب توفرها في غرفة الصف

1. توفير بابين لغرفة الصف وليس باباً واحداً.
2. توفير باب لغرفة الصف يمكن فتحه بشكل تدريجي إما أتوماتيكياً أو ميكانيكياً عن طريق مفتاح كهربائي أو باب يدوي يفتح باتجاهين.
3. أن تكون السبورة متحركة ومنخفضة بما فيه الكفاية.
4. أن تكون للابواب مماسك طويلة.
5. أن تكون أرضية الصف مغطاه لمنع الإنزلاقات.
6. أن تكون هناك مغسلة منخفضة وبها حنفيات مياه يسهل فتحها وإغلاقها.
7. أن تكون دورة المياه قريبة من غرفة الصف.
8. أن تكون الطاولة الخاصة بالتلميذ المعاق حركياً مصممة بحيث تتناسب مع طول جذع التلميذ.
9. أن يكون إرتفاع الطاولة متناسباً يسمح بدخول الكرسي المتحرك للمعاق حركياً.